للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

الكرمل

EL-CARMEL

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٢٩٦ حيفا الاحد في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٨ و ٥ صفر سنة ١٣٤٧

July Sunday 22 1928 Vol 20 No 1296

انباء بلاد العرب

مدرسة في الصحراء

كأننا أُخذنا بالتطورات التي تجري في سوريا والتهينا بالنتائج عن الاسباب فاشتغلنا باخبار الانتخابات فيها وبمجلسها التأسيسي وبالحفلات التكريمية وماشا كلها وجنينا على المبادي والشرف والوطنية باهمالنا اخبار المجاهدين الابطال الرابضين في الصحراء بزعامة الزعيمين الكريمين سلطان باشا الاطرش والاميرعادل ارسلان اهمالاً استمر الى ان جاءتنا جريدة البيان من نيويورك بنبه ايقظنا من غفلتنا ووجه نظرنا الى اولئك الوطنيين الابرار صفوة المجاهدين الاخيار بقية من فاضت ارواحهم في ساحات الجهاد او من ملوه ولم يعودوا يطيقون صبراً على الجوع والعرى وتحمل الصعوبات وتجشم الاخطار فاستسلموا وعادوا - صفوة الابطال ومؤسسي الثورة الوطنية ومنظمي شؤونها وقادتها والسبب الاكبر في ما يناله السوريون من حقوق وطنية - اولئك الذين عزلوا انفسهم في الصحراء ليرقبوا من بعيد ما يكون من نتائج جهادهم المقدس

جاءتنا البيان النيويوركية ان هؤلاء الابطال فتحوا مدرسة في الصحراء لتلقين المجاهدين العلوم العربية ولشرح مبادي حب الوطن الذي جاهدوا في سبيله ومما جاء في رسالة مخبر البيان الشيخ صالح محمد ابي اسماعيل قوله:

« اننا فتحنا مدرسة عربية وطنية الغاية منها تعليم الصغار معنى الحرية والاستقلال مع افهامهم السبب الذي من أجله اتينا الى هذه الصحراء »

حقاً ان هذه العبارة تدل دلالة صريحة على ما في نفوس اولئك الابطال من عظمة فما الهاهم ما هم فيه من حر وقر وضيق وصعوبات وحاجة الى ضروريات الحياة فضلاً عن كمالياتها عن الاهتمام بتربية صغارهم على حب الحرية وافهامهم سبب النزوح الى الصحراء

ان المدارس الاستعمارية او المدارس التي تحت اشراف الاستعمار لا يمكنها ان تغرس مبادي الحرية الحقيقية المنزهة في نفوس الصغار كما تغرسها المدارس في سماء حرة والاساتذة الذين يعيشون بظل الاستعمار لا يستطيعون ان يلقنوا تلامذتهم نفس المبادي التي يلقنها الاساتذة الذين من اجل الحرية فضلوا عيشة الصحراء وضحوا كل راحة وهناء

موسى لم يستطع ان يهاجم فلسطين بجيش الاسرائيليين الخارجين من ارض العبودية والمتعودين عليها ولذلك تاه بهم اربعين سنة حتى قام منهم جيل نسي العبودية والف حرية البرية

حدثنا سليم الريس رحمه الله على اثر الانقلاب العثماني قال اذا كان جماعة الاتحاديين مخلصين فمن واجبهم ان ينقلوا ابناء الامة العثمانية من عشر سنين فما فوق ويطرحوهم في اعماق البحار ويأتوا بمربين احرار ليربوا الصغار على مبادي الحرية والاستقامة اما الذين الفوا الذل وتربوا على الرياء فلا يستطيعون ان يربوا اولادهم على الحرية والاباء والشرف . فهؤلاء المجاهدون يرون ان مهمتهم لاتنتهي بالجهاد في سبيل الحرية والاستقلال بل هي تتعدى الى تربية الصغار على محبة الاوطان والحرية والاستقلال فمن هذه المدرسة الصغيرة التي انشأوها في الصحراء سيخرج للجيل المقبل انشاء الله ابطال وطنية وانصار حرية يبزون اساتذتهم عادل وسلطان واخوانهم فهذه المدرسة يجب ان ينفق عليها الوطنيون ويجملوها جامعة في الصحراء ويربطونها بمدرسة عسكرية يتلاقى فيها ابناء العرب من جميع الاقطار العلوم العملية والفنون العمرانية والحربية وابطال الصحراء يجب

موقف ابن السعود السياسي

بما ان ابن السعود هو الزعيم العربي الكبير الذي يأمل عقلاء العرب ان يكون في وسعهم تعليق آمالهم عليه في المستقبل

وبما ان مقدمات الاعمال الاصلاحية التي يقوم بها في الحجاز والروية والاقدام اللذين تجليا في اعماله الى الان تبرر الى درجة ما هذا الامل نرى من واجبنا ان نعرض كل ما يعن لنا من الملاحظات على انظار جلالته ليرى رأيه فيها

نحن نرى ان الموقف الذي يقفه جلالة ابن السعود حيال العراق والانجليز وتجاه دول العالم لا يوصله الى الهدف الاسمى بل لا يكفل سلامة موقفه الحالي ولا يحقق الامال التي يود العرب ان ينيطوها به

ابن السعود يريد ان يقيد الانجليز والعراق بعدم بناء المعاقل على الحدود بين نجد والعراق .

مثل هذا التقيد يدل ان ابن السعود لا يرغب في ان يتحول عن موقفه كامير عربي يعتمد في قوته على شيوخ القبائل وما عندهم من فرسان ومراديف سلاحهم الرمح والسيف والبندقية فقط وحروبهم عبارة عن غارات وغزوات لا تقوم على نظامات عسكرية ولا على اصول وتعاليم حربية

مثل هذا القيد يدل ان ابن السعود يريد ان يربط الانجليز بالمعاهدات لتبقى بطاراتها ودباباتها وسكك حديدها وغازاتها وجنودها بعيدة عن الجزيرة ويريد منها ان تقف في وجه الدول الاخرى لتمنعها عن التقدم الى الجزيرة بسلاحها ويريد ان يربط عنق العراق بحبل ويشده الى الوراء ليبقيه في حال البداوة يعتمد على السيف والرمح والبعير في رد غارات عشائر نجد عنه

ان هذا لا يمكن ان يكون لانه مخالف لسنة الارتقاء ومخالف لسنة تنازع البقاء ولا يمكن ان يكبح جماح الدول المستعمرة ورعاياها الطامعة في الكسب

جلالة ابن السعود اذا شاء ان يستثمر صلابته وشجاعته وحسن تدبيره ويجعل العرب يستفيدوا منها والانجليز والطليان والفرنساويين والروس والترك والممالك الشرقية ان يحترموها ويتسابقوا ليبادلوه المنافع من اجلها يجب عليه ان يأخذ باسباب المدنية ويجبس القوة بالقوة

لا يتقيد الانجليز بحبس طياراتهم ومدافعهم عن الجزيرة الا اذا كان عند ابن السعود طيارات وجنود ومدافع وغازات وسكك حديد تضطرهم الى ان ينفقوا على قوة تتغلب على قوته اضعاف ما يتصورون انهم يربحون فحينئذ يتقيدون بالمعاهدات ويحافظون عليها محافظة دقيقة شديدة

والعراق لا يعدل عن بناء المعاقل الا اذا رأى عند ابن السعود مدافع تدكها في زمن الحرب وطيارات تفل حامياتها والدول الاخرى لا تتسابق الى خطب ود جلالته ومزاحمة الانجليز على الاتجار في بلاده الا اذا رأوا انه قادر على صيانة استقلال بلاده وحماية حقوقها .

فابن السعود لا يستطيع ارجاع الامم او الدول الى الوراء ولكنه يستطيع هو التقدم الى الامام ليقف في مصاف الدول القوية مرفوع الرأس بتنظيم جيشه وتسليحه بالمعدات الحديثة وبالاعتماد على سلاح الطيران والعلم العملي الصحيح وعبثاً يحاول جلالته ان يخدع الحكومات المادية بالاشياء الوهمية فجلالة الحسين لم تنفعه القابه ملك العرب والخليفة الاعظم ولا حمته اوهامه من غزوة بدوية قضت على ملكه وانزلته عن عرشه وعن خلافته وحبسته في قبرص الى جانب الحاكم ستورس الذي كان في زمن الحرب يمنيه بالاستقلال وكان جلالته يبني على تلك الاماني قصوراً في الهواء

ان يقدسهم الوطنيون من اجل فكرة انشاء هذه المدرسة التي لا تقل شأناً عن الثورة واقل ما يبرهنون لهم به على تقدير وطنيتهم هو ان يقدموا لهم جميع ما يحتاجون اليه

موقف فلسطين السياسي

فلسطين والحكم الذاتي

لندن - تناول المستر امري الكلام في مجلس العموم عن مسألة الحكم الذاتي في فلسطين فقال انه يرى من الجلي ان حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع ان تقبل اي توسع في الحكم النيابي او الحكومة المسئولة . واذا كان هناك توسع فانه لا يفلح الا اذا اقترن بانماء المصالح المشتركة في البلاد كلها وساعد هذا التوسع على ذلك . نعم لا تزال هناك خلافات يجب التوفيق بينها ولكننا نرجو الوصول الى ذلك - ر

الكرمل : كان الحاح بعض الاخوان على عقد المؤتمر العربي الفلسطيني شديداً وقد أفلتت على ما بلغنا بعض كلمات من بعضهم مفادها ان الحكومة تمنح البلاد مجلساً نيابياً حالما يجمع الاهالي على طلبه

استنتج البعض ان الذين الحوا في طلب المجلس النيابي هم احد ارجل ادارة فلسطين الاضافية التي تستميرها وتعرج عليها عندما يمسك برجل من رجليها الصهيونيون وساعد المطالبين بالمجلس في الحاحهم العاجزون عن ادارة انفسهم ويتطلبون الكراسي من المجلس النيابي او من سواه ليعيشوا منها فهؤلاء هوشوا العامة بالدعاية ان المجلس النيابي يمنع الحكومة من سن القوانين الجائرة والمجلس النيابي يفرج الازمة الاقتصادية

نحن لم تخف علينا هذه الحركات ولم نكن نجهل ان الداعين للمؤتمر ارادوا ان يثبتوا للحكومة ايضاً ان الحكومة تنقاد اليهم وان معارضيهم كالطبول اصوات عالية واجواف خالية وانهم يريدون ان يصرفوا الانظار عن المجلس الاسلامي الاعلى ويشغلوا الناس بامور اخرى ولكننا احببنا ان تستفيد الحركة الوطنية في فلسطين من هذه العوامل وتدخل الامة كتلة الى المؤتمر وتتغلب على خلافاتها وتجدد تنظيم لجنتها التنفيذية فنأمل ان يكون قد حصل بعض المطلوب من هذه الجهة

اما الحكومة فسواء كانت هي المحركة من وراء ستار لعقد المؤتمر وطلب مجلس نيابي او كان المحرضون يتسلحون بها ويتخذونها وسيلة للتشويق فقد استفادت من طلب المجلس النيابي كما يتضح من حديث المستر امري وزير المستعمرات الملخص في برقية روتر المنشورة في رأس هذا المقال اذ قال بخاتمته

« ان حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع ان تقبل اي توسع في الحكم النيابي او الحكومة المسؤولة »

فمنت بهذا على الصهيونيين الذين ربما يضايقونها في بعض المطالب واسكتتهم عنها او هي بوقوفها في وجه العرب وعدم اجابتهم الى طلب مجلس نيابي يكونون هم الاكثرية الساحقة فيه حملت الصهيونيين جميلاً لتربطهم بها وتمنعهم عن الارتباط بغير حزبها في الانتخابات البرلمانية المقبلة

لئلا تمنح العرب ما يطلبون ويصير حينئذ طلبهم حقاً شرعياً

نحن والحالة هذه يجب ان لا ندع الحكومة ان كانت هي المحرك على طلب مجلس نيابي او لم تكن تستفيد من الموقف دون ان نستفيد نحن منه فيجب ان نستمر في حركتنا الوطنية ولا نيأس من تصريح وزير المستعمرات ونصر على الطلب ونفهم الحكومة بالقول الجلي اننا لا نجهل القاعدة (ان دفع الضرائب وطرق انفاقها يحتاج الى تمثيل) وبالوقت نفسه يجب ان لا نحصر اعمالنا في طلب المجلس النيابي لان هذا خطأ ولان هذا الطلب سيبقى عقيماً الى ان تنتهي حاجة الحكومة البريطانية الى مساعدات الصهيونيين او الى ان تسقط حكومة المحافظين ويصير حزبهم يتخذ حقوق العرب وسيله للمشاغبة على حكومة العمال التي تخلفها

بل يجب ان تتعاون الصحف الرشيدة مع اللجنة التنفيذية وامنائها الافاضل الموثوقين من حيث الاخلاص والكفاية والذين لا نحتاج الا الى بيان منهم يطمئننا انهم مصممون على العمل متفقين متعاونين لنعمل واياهم بكل قوانا والامة من ورائنا على طلب

اولاً اصلاح الميزانية كما يقضي الحق لا كما تقتضي مصلحة الاستعمار ومصلحة الصهيونيين

ثانياً انقاص موظفي الانجليز الى الحد الادنى

ثالثاً جميع حقوق الفلسطينيين بالوظائف وحماية صغار المأمورين

رابعاً حقوق عمال العرب

خامساً مساعدة المزارع بمصرف زراعي وحمل دائرة الزراعة على ترقية الزراعة على اصول الزراعة الجافة وعلى عدم تبذير اموال البلاد على المهاجرة والعاطلين

سادساً حماية التجارة

نحن اذا نظمنا انفسنا وطأنا الامناء باعلان تصميمهم على العمل متعاونين ونظمنا مورداً او موارد للجنة التنفيذية وبينا بالارقام الاجحاف الذي يلحق بنا في هذه الامور الستة وقمنا بدعاية واسعة النطاق نضطر الحكومة الى احترام حقوقنا واخيراً الى التسليم بمجلس نيابي ممثل ونكون استفدنا من اعادة تنظيم صفوفنا وتوحيد مساعينا والسلام

موقف مصر السياسي

لا يزال العرب الخلص يتحدثون بخطاب صاحب الدولة النحاس باشا رئيس الوفد المصري الذي القاه في حفلة التكريم التي اقامها له ولرفاقه الوزراء مجلسا الشيوخ والبرلمان المصريين

عجب الناس وتولتهم الدهشة كيف اقدم رجال كبار على قبول التكليف بتأليف الحكومة في مصر وهم في الاقلية الصغرى ومصر تغالب الاقدار وعوامل الاستعمار القوية لتقرر دستورها وتؤمن استقلالها . ابناء مصر ينقضون على دستورها وينتظرون من المصريين تأييداً ؟! ابناء مصر يغتصبون حقوق مصر في الحكم النيابي ويتوقعون من العرب عطفاً ؟

كلا فالعرب لا يعطفون على حكومة محمد محمود باشا

لو ان جنابه ورفاقه سعوا لنيل ثقة الامة المصرية بالطرق المشروعة ربما كانوا لاقوا عطفاً شديداً وتأييداً كبيراً في مصر وفي البلاد العربية اما وقد توسلوا بالوسائل التي ذكرها النحاس باشا في خطابه للوصول الى كراسي الحكم فلا يؤيدهم فيه غير القوات الممقوتة وهم اذا ثبتوا في الكراسي يشعرون بالكراهة العامة لهم ولن يساعدهم على الثبوت والمقامات التي تحيط بها الكراهة لا تسعد ولا تلذ مهما علا شأنها

لو ان محمد محمود باشا رفض تأليف الوزارة المصرية لانه في جانب الاقلية واعلن انه يحتقر التهم الموجهة الى رئيسه النحاس باشا لاجلسه مفكرو العرب ومخلصوهم على عروش قلوبهم التي تسمو على عروش الملوك ولخط له في تاريخ مصر وتاريخ العرب صفحة ذهبية شتان بينها وبين الصفحة التي خطها يوذا الاسخريوطي خائن سيده في تاريخ المسيحية تلك الصفحة السوداء التي لم تمحها ولن تمحوها الاجيال والقرون الطوال

لا نعتقد ان الكراسي التي اختار محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية ورفاقه الجلوس عليها ثابتة الدعائم وان خالها غير ذلك لان الامة المصرية ستغضب لدستورها وحقوقها النيابية ولوفدها الذي يستمد منها القوة وتقلب هذه الكراسي بمن عليها وتبرهن للعرب ولشعوب العالم انها تحترم نفسها ولا تتسامح مع من يعدو على حقوقها المقدسة وسيكون منقلب محمد محمود باشا عن كراسي الحكم كصعوده عليها غير مستحب .

موقف سوريا السياسي

قرأنا عن احتمال حصول تعديل او تبديل في الوزارة السورية ولاحظنا ان هذا التبديل يحتمل ان يشمل الاستاذ الكبير محمد كرد علي وزير المعارف

ان صح الخبر فانه من دواعي الاسف لانه يدل على ان كل ما مر بالشقيقة او بالام سوريا لم يكف لحمل ابنائها على تقدير مواهب الرجال وكفاياتهم فمحمد كرد علي الذي كان في طليعة من رفعوا علم الوطنية في دمشق الشام على اثر الانقلاب العثماني وعانى في سبيلها ما عاناه وعمل لها اكثر كثيراً من سواه حُذف اسمه من سجل الوطنيين لانه عمل بمشورة اصدقائه الذين شعروا بالخطر الذي كان يهدد حياته وسلك طريق الاعتدال النزيه في الحرب وهو الطريق الذي كان يجب ان يسلكه كل عاقل لمحافظة الجامعة العثمانية ولانه لم يشارك الرجال الذين ظهروا على المسرح في عهد حكومة فيصل في جنونهم الذي انتهى بدك المملكة العربية من اسسها قبل ان تبنى

وربما اقيل محمد كرد علي الوطني الرصين الحكيم من وزارة المعارف لاسنادها من قبيل الاسترضاء الى بعض طلاب الكراسي من الذين يتغالون في الوطنية ليستروا تحتها اغراضهم ومما يؤلم جداً ان المثل القائل: الفاجر يأكل مال التاجر. لا يزال يتمثل في كثير من الحركات الوطنية في سوريا وفلسطين ولعل هذا من اكبر مسببات الفشل التي عقبت تلك الحركات

مثل هذا العمل والسكوت عن حال المجاهدين في الصحراء الذين انما يتمتع الوطنيون بثمرة جهادهم وعدم التقدير الذي يتجلى في كل حركة من حركات الوطنيين الظاهرين على المسرح لا يفرح القلوب. هذه جريدة الكرمل مثلاً منعت من الدخول الى سوريا ولبنان لانها دافعت بكل قواها عن المملكة العربية التي هدم بناءها الجنرال غورو وكُرر المنع على اثر المظاهرة للمستر كراين والحكم على الشهبندر ورفاقه لانها دافعت عنهم دفاعاً لم يطقه الفرنساويون وكرر لثالث او لرابع مرة على اثر نشوب الثورة في جبل الدروز دون ان يكون قد ازيل فهل خطر لاحد من الوطنيين ان يبحث بامر الغاء هذا المنع الذي زالت اسبابه؟ كلا ولم يخطر لاحد من الدمشقيين العديدين الموجودين في حيفا وهم غير قليلين ان يشترك بالكرمل ليبرهن لصاحبها انه يقدر خدماتها. كل ذلك ليقول لسان حال الاستعمار للوطنيين المخلصين انتم تعملون وتعانون وطلاب المنافع باسم الوطن ينكرونكم ويستغلون جهادكم. هذه المظاهر التي يراها الانسان كيفما ادار نظره تدل على ان الذين يمثلون ادوارهم على مسرح الوطنية لا يهتمون لغير شؤونهم وهذا مما ييئس وليس فيه ما يبعث الرجاء ان المسيو بونسو واعوانه يجدون من دلائل الوطنية الصحيحة التي يفهمون حقيقتها ما يحملهم يحترمون مبادئنا او يحجمون عن مساومتنا بوظائف ومنافع على اوطاننا وضمائرنا.

—* الازمة الوزارية في سوريا *—

وموقف رجال الكتلة الوطنية بازائها

بيروت ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ جاء في صحف دمشق ان المساعي بذلت لاشتراك الوطنيين في الوزارة ولكنهم رفضوا لان الحكومة غير مسؤولة امام المجلس التأسيسي ولانها لا تمثل السيادة القومية. وكانت المقامات السياسية تتوقع استعفاء ثلاثة من الوزراء هم وزير الداخلية ووزير المعارف ووزير المالية. ولكنهم ابوا ان يستعفوا وحدهم مصرين على استعفاء الوزارة كلها وقد قالوا انهم يفضلون ان يقالوا اذا رفض رئيس الوزارة الاستعفاء

وقد توقفت المفاوضات التي كانت دائرة حول تعديل الوزارة بمناسبة عيد ١٤ يوليو ومجيء المسيو بونسو الى بيروت على انه عاد اليوم الى دمشق ومعه المسيو موغرا ويخشى العارفون من ارتباك الحالة السياسية في سوريا. اما لجنة الدستور التي هي محط الانظار الان وعليها المعول الاكبر في المسائل الجوهرية فلا تزال تعمل بتكتم شديد

— النمام والواشي جبانان. اما الجريء المستقيم فلا يخشى ولا ينم

موقف العراق السياسي

حذار ايها العراقيون والنجديون من الاشتباك في حرب عاقبتها الخسارة لكم والربح لسواكم

يسوءنا جداً ان تعود فتتوتر العلاقات بين العراق ونجد فيصرح جناب وزير الدفاع العراقي بعزم حكومة بلاده الاكيد على بناء المخافر على الحدود بين العراق ونجد ويعود فيصل الدويش رئيس قبيلة مطير الكبرى فيجمع جموعه ويتقدم الى حدود العراق ليثأر لنفسه ويمنع مباشرة كل عمل يؤدي الى اضعاف نفوذ النجديين

العراق ونجد بلدان عربيان متجاوران ويجب ان يكون التفاهم بين حكومتيهما وشعبيهما سائداً وان لا يكون هناك قلق يدعو الى بناء المخافر بل ان يكون الاستعداد موجوداً لعقد الاتفاق بينهما على قاعدة اللامركزية. العراق يجب ان يشد ازر نجد وبلاد نجد يجب ان تكون ظهيرة للعراق تخاصم البلدين العربيين واقتتال شعبيهما الواحد مع الاخر يضعفهما ويؤيد مصالح غيرهما ولا يدعو الى طمأنينة العرب الواقعين تحت سيطرة الاستعمار ولا يحيي فيهم املاً بالحصول يوماً على عطف اخوانهم المستقلين ولا يولد فيهم رجاء بان هذه الكتل الضعيفة بانقسامها سوف تتغلب على خلافاتها وتعقد اتفاقاً يصيرها قوية على صيانة استقلالها وحماية حقوقها وشد ازر شقيقاتها الضعيفة

على كل حال يجب على العراق وفيه المتعلمون البعيدو النظر الذين صار لهم المام بالسياسة والذين عرفوا بميولهم القومية ان يعتمدوا على حسن النية في التفاهم مع صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وتوابعها وان لا يضحوا مصالح البلدين بل المصالح العربية من اجل منافسات عائلية. اذا كان جلالة فيصل ابن الحسين ملك العراق عدواً لجلالة ملك الحجاز ونجد وتوابعها فيجب ان لا تصير العراق فيصلية بل يجب ان يصير الملك فيصل عراقياً وتفنى شخصيته في مصلحة مملكته ومصلحة العرب العامة ويجب ان لا تجعل حكومة العراق نفسها مطية استعمار وتساعد على سلب نجد استقلالها بان تسوغ للانجليز استخدام طياراتهم وقذائفهم ودباباتهم لاذلال نجد فاستقلال نجد قوة للعراق تساعدها يوماً على تأمين استقلالها ودفع تعديات الجيران المحتملة عليها واذلال نجد ذلة للعراق

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة التاسعة »



سيارة شفروليه الجديدة

قد وصلت!

سيارة اكبر واجمل من السابق — مجهزة بفرامل على العجلات الاربع — تخفيض في الاسعار مدهش لم يحصل في تاريخ السيارات الرخيصة الثمن

الاثمان الجديدة المخفضة

سيارة توربيدو	١٨٩	جنيهاً فلسطينياً
« رودستر	١٨٩	«
« مقفلة بابين	٢٣٠	«
« كوبيه	٢٣٠	«
« سيدان باربعة ابواب	٢٥٠	«
« لاندو امبريال	٢٦٠	«
شاسي نقل من طن الى طن ونصف	١٨٠	«
شاسي نقل حمولة نصف طن	١٥٠	«

الكرمل

(الاحد في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٨)

الفيلد مارشال اللورد بلومر ايضا

عربت الرصيفة (فلسطين) عن النيرايست كلمة عن فخامة المندوب السامي اللورد بلومر بمناسبة انتهاء مدة مندوبيته في فلسطين ومما جاء في هذه الكلمة

« ان فخامة المندوب السامي ادى واجبه في الارض المقدسة اداء يفتخر به . وان اعماله في هذا الاقليم يجب ان تكون مثلا للمندوبين السامين فانه لم يعر اذناً صاغية لا للعرب ولا لليهود فكانت النتائج بقطع النظر عن الامور المالية والاقتصادية التي لم يكن له اشراف عليها بعيدة جداً عن ان تكون غير مرضية

وقالت ان اليهود لم يجدوا سبباً للشكوى من ان جنابه اخطأ في تنفيذ وعود الحكومة البريطانية واسمه سيبقى مذكوراً في الدوائر اليهودية لان الحكومة في عهده قامت باعمال خففت الضائقة الاقتصادية التي كان يرزح تحت حملها الفلاحون (لعلها تريد العمال اليهود) في العام الاخير » الخ

الكرمل : نحن نشكر الادارة البريطانية في فلسطين لانها ابقت لنا نحن معاشر العرب من حقوقنا حرية الكلام التي ربما كانت تسلبنا اياها لولا ان رأت اننا نستعملها بوقاحة ضد بعضنا بعضا وفي هذا ما يوافق مصلحتها فتتحمل من اجله بعض الانتقاد .

وما دمنا حاصلين على شيء من هذه الحرية فلسوف نستعملها لنقول كلمة باحترام في مقال النيرايست هذا المتعلق بفخامة الفلد مرشال اللورد بلومر وهي : ان العرب ضحكوا عندما قرأوا ما قالته النيرايست عن المندوب السامي لانهم لم يفطنوا انها تكلمت من وجهة نظر السياسة الانجليزية التي ترمي الى تقوية اليهود على حساب العرب في فلسطين وشرق الاردن والعراق لتتعادل قوى الفئتين وتبقيان في حاجة الى القوة الانجليزية لتحافظ على السلام بينهما وبهذه الوسيلة تبقى فلسطين مفتاح الجزيرة وبوابة الهند مستعمرة انجليزية . وتبقى شرق الاردن بما فيها العقبة ميناء البحر الاحمر تابعة لفلسطين المستعمرة . وتبقى العراق الجسر على مفرق الطرق الى الهند وايران ونجد وتركيا مستعمرة انجليزية وعليه فقول النيرايست : لا خوف على الادارة في الارض المقدسة اذا استطاع خلف اللورد بلومر ان يحذو حذوه صحيح من وجهة النظر الانجليزية

حقاً ان اللورد بلومر ادى واجبه نحو السياسة الانجليزية اداء يوجب الفخر لانه لا يقل اهمية عن الواجب الذي اداه في الحرب الكبرى ورقي بسببه الى الفلد مرشالية فلا عجب من قول النيرايست ان سياسته يجب ان تكون مثالا للمندوبين السامين الذين يخلفونه

ونرى نحن ان العرب الذين سخروا باقوال النيرايست لو ادوا لمصلحة العرب بعض ما اداه اللورد بلومر من الخدمات للسياسة الانجليزية لانثنت الكرمل عليهم اكثر من ثناء النيرايست على اللورد بلومر.

اما كون اللورد لم يلتفت الى الخلافات بين اليهود والعرب فهذا صحيح لان مهمته اعظم من ذلك ولان السياسة الانجليزية ربما كانت تستدعي بقاء الخلافات بين العرب واليهود واذا لم نكن مخطئين فبين المسلمين انفسهم ايضاً وبين المسلمين والنصارى وبين الطوائف النصرانية نفسها وبين اليهود الحلوبين واليهود الوطنيين لانه كلما ازدادت الخلافات ازداد ضعف القوى التي تقاوم السياسة الاستعمارية وتفرغ لها الموظفون البريطانيون

ومن الامور البديهية ان لا يعير رجل عسكري كبير كالمندوب السامي اذناً صاغية لخلافات هي في نظره اشبه بخلافات صبيانية اذا تفاقم امرها واخذت شكلاً عملياً لا تحتاج الى اكثر من بضع طلقات من رشاشات و بنادق الانجليز لارجاعها الى خلافات كلامية وان لا يلهو بها عن المهام الاستعمارية العظيمة التي تقدم ذكرها

اما العرب فلا يمكن ان يروا في مندوبية اللورد بلومر ما تراه (النيرايست) لان سياسته كانت تعمل في كل الوقت على جعل البلاد العربية مستعمرة انجليزية من فلسطين الى شرق الاردن فالعراق فنجد وفضلاً عن ذلك فقد اخذ جانباً وافراً من اموال فلسطين وجعلها رواتب لموظفين بريطانيين خلق لهم الوظائف فاوقع البلاد في ضائقة ولما علا صراخ اليهود الهائم بان خلق اشغالاً للعمال العاطلين منهم فاشتد الضيق بالبلاد اي اشتداد ولو كانت الاموال التي انفقت على الموظفين البريطانيين والعمال العاطلين من اليهود مدخرة لمثل هذه الايام العصيبة لامكن عقد قروض زراعية للفلاح ولما خيف من المجاعة التي تهدد البلاد ولما وقع عجز في الميزانية ربما سيضطر صغار المأمورين العرب وتخص منهم بالذكر الفلسطينيين ان يتحملوا تبعته . هذا بعض ما حل بالمالية والحالة الاقتصادية في عهد ادارة فخامة اللورد بلومر التي تقول النيرايست انه لم يكن لجنابه اشراف عليها فالقت بهذا القول تبعتها على مديري المالية والزراعة وقد ظهر ان ادارتيهما مع الاسف افلستا في المحنة

لذلك لا يستطيع العرب الان يشكوا الى السماء من ادارة اللورد بلومر التي حرمتهم من اموالهم وانفقتها على الموظفين البريطانيين الكثيرين وعلى العاطلين من عمال اليهود خلافاً لما جاء في الشق الثاني من تصريح بلفور وخلافاً للوعود كما يشكون من ادارة السر هربرت صموئيل التي كانت تنفق بلا حساب على المهاجرة وعلى موظفي اليهود والموظفين الغرباء ليخدموا السياسة الصهيونية من اجل الرواتب

ولسنا نعلم اذا كان اليهود يرون ما يستحق الشكر في عمل اللورد بلومر الذي اوجد اعمالاً سدت جوع عمال اليهود الى حين واوقعت البلاد كلها في حالة ضيق والفلاح في جوع

نحن نستطيع ان نقول ان سياسة السر هربرت صموئيل وسياسة اللورد بلومر وان اختلفتا بعض الاختلاف لان سياسة السر صموئيل كانت تخدم الاغراض الصهيونية وسياسة اللورد بلومر الاغراض الانجليزية فقد عملتا كلتاهما لتبرهنا للعرب ان العدل في نظر السياسي او الاداري الانجليزي هو ما وافق السياسة التي يعمل لها وان الاتراك في عهد الاتحاديين وفي عهد عبد الحميد لم تكن سياستهم اشد ضرراً على العرب من السياسة الانجليزية التي اتُبعت الى اليوم في فلسطين وشرق الاردن وربما في سواهما من البلدان العربية

جمعية الاطباء بحيفا

على اثر ورود جواب حاكم المقاطعة الشمالية بان جمعيتنا قد تسجلت رسمياً اجتمع اعضاء الجمعية مساء الاثنين الماضي في مستشفى مارلوقا الانكليزي الذي اتخذوه نادياً موقتاً للجمعية وعملاً بدستور الجمعية انتخبوا هيئة التنفيذ السنوية فاتفقوا على تسمية الدكتور ابراهيم زعرب رئيس شرف والدكتور جبرائيل ابيض رئيساً عاملاً والدكتور كوسترو جراح المستشفى الايطالي نائب رئيس والدكتور رشدى التميمي سكرتيرا والدكتور وديع نصر سكرتيراً ثانياً والدكتور سعد مسلم خازناً . وقرروا ان يشرعوا حالاً في سن نظام داخلي للجمعيه مسترشدين بأنظمة الجمعيات الطبية في مصر وسوريا

« جمعية الاطباء الوطنيين »

في سبيل الكرمل

عهدنا الى السيد يحيى ذكريا بتحصيل بقايا اشتراكات الكرمل لغاية سنة ٩٢٧ في حيفا وقضاها فنرجو من المشتركين ان يعتمدوه ونشكرهم سلفاً

السكرتير العام

بلغنا انه وصل الى القدس جناب المستر لوك السكرتير العام الجديد

محليات

لوكيل الكرمل المتجول

قضاء عكا

الحالة الزراعية

الحالة الزراعية في قضاء عكا هذا العام سيئة جداً وقد رأينا اكثر بيادر القرى التي زرناها فلم نجد فيها سوى التبن وقليلاً جداً من الحبوب التي لا تكاد تبلغ مقدار البذار

الزيتون والبطيخ

اما محصول الزيتون فاكثره رديء ولا نظن انه يبلغ واحداً من ثمانية مما كان عليه في الاعوام الماضية ومثل ذلك قل عن موسم البطيخ

الدخان

واما زراعة الدخان فهي حسنة في بعض القرى كابو سنان وجولس و يركا اما في الجهات الاخرى فسيئة ولكنها على كل حال احسن حالاً من الزيتون والبطيخ والحبوب.

عساهم يعتبرون

وقد سري عنا قليلاً اذ رأينا الفلاحين مخلدين نافرين من الفساد والافساد وقد نصحناهم ان يعتبروا بهذا الموسم . لا يعودون الى صرف كل مواردهم في المواسم الطيبة بل يدخروا منها قليلاً للمواسم الرديئة

حديث القوم

يكثر القوم من التحدث عن المؤتمر وقراراته وما اكثر ما سمعنا هذا السؤال : هل تنزل الحكومة على رغائب المؤتمر فتعطي الفلسطينيين حقهم في ادارة بلادهم فكنا نجيبهم لعل الحكومة فاعلة اذا رأت الامة متحدة وان هناك زعماء يضحون المصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة

مما يشتكون

الجميع متفقون على الشكوى من اعمال رجال جمعية الرفق بالحيوان التي نرجو حملها على الرفق بالحيوان و بالانسان فهؤلاء لم يكتفوا بالتعرض لحيوانات القادمين الى عكا واخذها وايقاعهم في صعوبات ومخاسر بل صاروا يجولون في القرى و يدخلون البيوت و ياخذون الحيوانات منها فهل للحكومة ان ترفق بالانسان فتريحه من هذه الجمعية في هذا العام على الاقل ان لم تُرحه منها اراحة ابدية ؟؟

١٤٠ عاماً فقط

في قرية شعب عجوز يزيد عمرها على ١٤٠ عاماً تدعى فطوم بنت الحاج محمد المصري ومن الغريب ان ذاكرتها حسنة ونظرها جيد وهمتها لا بأس بها غير ان سمعها ثقل قليلاً وقد بقيت تنزل الى البيادر للعمل فيها حتى العام الماضي على ما قيل لنا « يحيى »

ننصح

من يحب امرأته و يرغب في سلامتها ان يدعو لها القابلة جميلة شحاده لتوليدها فهي قابلة شديدة العناية بالامور الصحية وواسعة الاختبار بشؤون التوليد ولطيفة المعاملة جداً

قطع الاشجار – جنين

جاءنا ان سعادة قائمقام جنين السيد حلمي الحسيني وحضرة قومندان البوليس فايز افندي

= غريق = بلغنا بمزيد الاسف والجريدة تحت الطبع خبر غرق روبين شقيق السيد يحيى زكريا فنعزيه ونتمنى للغريق الرحمة

* الامناء الثلاثة * فرغ امناء اللجنة التنفيذية من وضع مشروع مذكرتهم الى الحكومة وسوف يدعون اللجنة لعرضها قبل تقديمها ونحن ننتظر بيان او نداء الامناء لنتمكن من الدعوة للعمل معهم * مصر * يظهر انه تقرر حل البرلمان الى اجل غير مسمى وقد بدأت الحكومة تستعمل الشدة في مقاومة مساعي الوفد ورئيسه فقد امرت بمنع اجتماع لتكريم رئيس الوفد ورجال وزارته بطنطا باي وسيلة كانت * تعيين اللورد ربدنغ رئيس لجنة * لندن . علمت شركة روتر ان اللورد ربدنغ انتدب لرئاسة اللجنة الملكية المعهود اليها في تحقيق مناهج البوليس في البلاد ـ ر (من برقيات المقطم) * الغاء لقب باشا * ورد على الديلي كرونكل من مكاتبها في الاستانة تلغراف قال فيه ان المجلس الوطني سيلغي قريباً لقب باشا وهذا فوز آخر للمصلحين الاترك الذين

الادريسي يبذلان الجهد في التحري عن مرتكب جريمة قطع اشجار زيتون السادة احمد القاسم واخوانه في ام الفحم فقد ذهبا لمحل الحادثة واجريا الكشف بنفسيهما ولا يزال التحقيق مستمراً

احوال العمال في مشروع ميناء حيفا

لندن – لمراسل الاهرام – سأل المستر ودجوود في مجلس النواب البريطاني فيما يتعلق بالتزام اعمال ميناء حيفا : هل اتخذت اية تدابير بشأن دفع اجور يتسنى لليهود الاوربيين ان يعيشوا عليها ام هل هناك تدابير ترمي الى استحضار عمال من مصر او من جهة اخرى لهذا المشروع ؟

المستر اورمسبي جور : لقد دعي المقاولون لتقديم العطاءات وسيفضى اليهم بوجوب مراعاة الانصاف في احوال العمال ومتى شرعنا في عقد شروط الاتفاق مع المقاولين الذين ينالون الالتزام فاذذاك ينظر في تفاصيل مسألة احوال العمال

المستر هوردبوري : هل يحتمل ان يستخدم عمال من العرب في اعمال ميناء حيفا

المستر اورمسبي جور : اتصل بي انه سيكون عمال من العرب وعمال من اليهود وعمال من الاوربيين .

المستر ودجوود : هل ستبذل اية مساع للحصول من اتحادات العمال على شيء من اساليب قواعد فئات الاجور بدلاً من ترك المسألة بين الحكومة والمقاولين ؟

المستر اورمسبي جور : كان يجب ان اخطر بهذا السؤال فلا ادري الى اي مدى يتسنى لاتحادات العمال المختلفة ان تتكلم عن جميع الاجناس التي يحتمل ان تستخدم لهذا المشروع

الكرمل : يجب ان نهتم بتنظيم العمال العرب ونطالب بان يعطوا اجوراً مساوية للعمال الاوربيين واليهود واعمالا على نسبة العرب فليس من العدل ان يميز الاجانب علينا في بلادنا وان تكون تبعة استهلاك القرض مع فوائدها عائدة معظمها علينا

تصحيح خطأ

جاء في السطر الاخير من العامود الثالث في الصفحة الثانية من هذا العدد « ان يثبتوا للحكومة ان الحكومة تنقاد » وصوابه « ان الامة تنقاد »

— قدوم —

قدم الى حيفا تاجر الصابون الكبير السيد احمد الشكعة

— قدم الى حيفا نسيم بك عدس معاون مدير سكك حديد الحجاز في عهد العثمانيين فرحب به اصدقاؤه الكثيرون

نابلس – لمراسلنا

نتيجة السكر والعربدة

تشاجر المدعو محمد التيتي ورياض العسالي وكلاهما من نابلس نهار ١٧ الجاري وهما يشربان خمراً فما كان من الثاني الا ان طعن الاول بمدية في بطنه فارداه وقد القي القبض على القاتل والمقتول شاب وقد ترك ارملة واربعة اطفال . وقد اخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة خوفا من وقوع محذور عند فورة الدم

نائب رئيس الصحية

ان جهود وخدمات الدكتور شحاده طقطق التي يبذلها في تخفيف ويلات الانسانية ومساعدة المرضى وخصوصاً الفقراء لجديرة بكل اعجاب

حكم

حكمت محكمة مركزية نابلس بالسجن مدة سنتين على اللص المعروف قاسم النوري بسرقة

تعازي واجوبتها

نشكر الذين نابوا عن حيفا بتعزية جلالة ملك الحجاز ونجد وتوابعها بفقد المرحوم الامام والده ومنهم الجمعية الاسلامية بحيفا والسيدان محمد يحيى زكريا وكيل الكرمل المتجول ورشيد الحاج ابراهيم رئيس جمعية الشبان المسلمين بحيفا وقد دفع الينا السيد يحيى زكريا صورة كتاب التعزية الذي رفعه لجلالة الملك وجواب جلالته فننشرهما

صورة كتاب التعزية

وان فقد الاسلام اماماً جليلاً وعالماً من اكبر علمائه في شخص المرحوم والد جلالتكم فلا يزال له في شخصكم ملكاً عادلاً واماماً كاملاً عاملاً على احياء سنة الرسول الكريم فندعو الله ان يدخل الفقيد جنات عدن التي اعدت للمتقين وان يبقي جلالتكم ذخراً للاسلام وعوناً للعرب

محمد يحيى زكريا

جواب جلالة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز آل فيصل الى جناب المكرم الانجم محمد يحيى زكريا سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم كتابكم المؤرخ ٣٠ ذي الحجة سنة ٣٤٦ وما ذكرتم كان عندنا معلوم وخصوصاً تعزيتكم لنا بوفاة سيدي الوالد الامام فالحمد لله على قضائه وهذا شان الدنيا ومصير الاحياء فنسأل الله ان يتغمده برحمته ورضوانه وان لا يريكم مكروهاً هذا ما لزم بيانه والسلام

(الختم الملكي)

الخصب والسلام

العنوان الصحيح لهذا المقال الذي نشر تحت عنوان الزراعة هو «النجاح والسلام» وقد جاءنا كتاب من وكيل شركة نيترام ان المقال هو لفخامة اللورد ملشت

امير الشعراء

مر بحيفا في طريقه الى لبنان شوقي بك امير الشعراء فرحب به على المحطة جمهور من رجال الادب في حيفا ودعي حضرته للاستراحة في بيت فضيلة مفتي حيفا وقد جاء من القدس للسلام عليه بطل اللغة العربية في فلسطين الاستاذ اسعاف النشاشيبي

بيسان – لمكاتب

جاءنا من مكاتب من بيسان رسالة طويلة يعتب فيها على الكرمل لقولها اخذنا العجب كيف ان قائمقام بيسان الغيور الجريء لم يعلم الحكومة المركزية عما اصاب الزراعة من النقص والمحل في هذه السنة ويقول ان جناب حنا افندي قائمقام بيسان مشهور بغيرته على مصلحة الحكومة ومصلحة الاهالي معاً ومعروف عنه انه لا يتأخر عن القيام بواجب الوظيفة وواجب الانسانية فلا مجال للظن انه لم يقم بالواجب عليه في هذا الموقف الحرج

اما نحن فما نعرفه عن اخلاق السيد حنا بولس قائمقام بيسان الشريفة يجعلنا نتأكد ان مواقفه تكون دائما شريفة واما الذي دعانا ان نكتب ما كتبنا هو مجيء شيوخ البشاتوه وغيرهم الى حيفا الامر الذي جعلنا نستدل ان الحكومة الى حين كتابة تلك الكلمة لم تكن قد ابلغتهم انها سوف ترحمهم لنعلم انها واقفة على حالهم

نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

احتفل شبان هذا النادي الزاهر بتدشين ناديهم الجديد يوم السبت في ١٤ الجاري

المؤتمر الارثوذكسي

ونادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

دعينا لحفلة اقامها نادي الشبيبة الارثوذكسية لذكرى المؤتمر الارثوذكسي يوم الاحد الفائت فلم يتسن لنا تلبية الدعوة وبالوقت نفسه نشكر الشباب الحي على احيائه ذكرى المشاريع الوطنية

قطع الشجر والبوليس

نحن لا نستطيع ان نقنع ضمائرنا بان البوليس يقوم بواجبه اذا كان لا يستطيع كشف ثمانين بالمئة من الجرائم والقبض على مرتكبيها وخصوصاً الذين يقطعون الشجر

ضباط البوليس الذين يذهبون بانفسهم للكشف على الجريمة والتحقيق غير المثمر هم اشبه بالذين يرافقون الجنازة الى القبر ويعزون اهلها في المقبرة فهؤلاء لا يستحقون رواتب باهظة من اجل هذه المجاملات الظاهرية

مختار يشتكي

(بحروفها)

صاحب الكرمل

ارفع لحضرتكم خلاصة عن شكاياتي التي قدمتها للحكومة ارجو نشرها بجريدتكم

بتاريخ ٩–٧–٢٨ الساعة ٦ مساء ذهبت ومعي الفهد العباس لدائرة بوليس حيفا بصفتها دائرة الامن والعدل وبوصولي باحتها صرخ علي مختار عين حوض زيدان ابو الهيجا قائلاً ان احد بوليس تحقيق القرى المدعو توفيق افندي نور الله يسأل عنك وعليه امتثالا لامر الحكومة سواء كان المأمور صغيراً او كبيراً بصفتي مختاراً وجب علي تلبية الامر وعليه دخلت على المأمور المذكور فوجدته يكتب فوقفت منتظراً فلم اشعر الا وضابط تحقيق القرى المدعو فضيل افندي جرجوره الا ان شرع يوبخني بالكلام وينتهرني بالفاظ خشنة بدون سبب ما فصرت الاطفه كي اسكن غضبه مستوضحاً من حضرته عن جرمي الذي كان سبباً وعاملاً لتحقيري وهو لم يزدد الا قسوة ثم انقض علي كأنني جاني يريد بضربي ان اعترف له بالجرم ثم صار يلطمني بالكفوف على وجهي بيديه ويلكمني برجليه حتى كل ومل ثم اصدر امره بتوقيفي مدة ساعة ونصف ونيف ثم اطلقني لهذا بحكم ضرورتي ومحافظة على شرفي واعتماداً على العدالة البريطانية رفعت بحقه اربعة شكايات وسحبت لفخامة المندوب السامي تلغرافا متظلماً ومستغيثاً طالباً انصافي واني على يقين تام من كوني اشرب من كوثر العدل ولا ارجع ظمآنا لهذا ارجوكم نشر هذه الجملة على صفحات جريدتكم الغراء كي تكون هذه الشكاية انموذجاً لخلافها واني افتكر انها وحيدة في بابها منذ الاحتلال للان والسلام

في ١٩–٧–٢٨ مختار قرية الطيره

الختم : محمد عيسى عسقول

الكرمل : عهدنا بالضابط السيد فضيل جرجورة شاب مهذب رقيق يحترم الناس ويحترم الرأي العام ونكاد لا نصدق هذا الحادث لولا ان المشتكي قال انه رفع شكواه لفخامة المندوب ولجناب مندوب اللواء وللمدعي العام ولقاضي التحقيق ولمساعد مدير البوليس . ان صحت الشكوى فالعمل يؤلمنا جدا لان ضرب مختار قرية منتخب معناه ضرب الرأي العام وضباط البوليس يجب ان يحترموا الراي العام ويعلموا الناس على احترامه

فرنسا ومسألة بترول الموصل

باريس – لمراسل الاهرام الخاص – نشرت جريدة « فوبل دي جو » مقالة عن سورية وبترول الموصل احتجت فيها على ما شاع عن اختيار ميناء حيفا لنهاية انابيب البترول من الموصل وقالت انها لا تعتقد ان الحكومة الفرنسية تقبل قراراً تكون له عواقب خطيرة جداً من الوجهة الاقتصادية والسياسية وان المأمول ان تكون الميناء الذي تمتد اليه هذه الانابيب من موانئ سوريا لانه في حالة نشوب حرب تستهدف فرنسا للحرمان من البترول

ثم قالت الجريدة ان المشروع الانكليزي لا يدهشنا اذا نظرنا الى حالة ميناء حيفا ولما كانت فلسطين بلاداً فقيرة فان استغلال البحر الميت لا يكفي وحده لتغذية ذلك الميناء الكبير ولكن الحالة لا تكون كذلك اذا وصلت انابيب البترول الى ذلك الميناء ويكون من نتائج ذلك تغطية نفقات الخط الحديدي الذي يصبح الطريق البرية الكبرى الى الهند فلا يمكن التسليم اذن بتحويل مسألة مد الانابيب ومسألة الخط الحديدي من سوريا في حين ان فيها المركز الاصلح لانابيب البترول وخصوصاً في السويديه التي يلوح انها اكثر ملائمة من الاسكندرونة وبيروت لمد هذه الانابيب اليها

بطريرك اللاتين

عاد الى القدس صاحب الغبطة برلاسينا بطريرك الطائفة اللاتينية

الغوا الطربوش وفصلوا بين الدين والسياسة ومنعوا تعدد الزوجات وحرروا النساء ومنعوا الحجاب والغوا السلطنة والخلافة . الكرمل : اما لقب باشا فلا يهتم لالغاء مجلس تركيا الوطني له فقد لاقى معقلا حصينا له عند امير شرق الاردن ✻ جلبرت كلايتن وابن السعود ✻ لندن – يغادر السر جلبرت كلايتن بور سودان في ٢٠ يوليو ذاهبا الى جدة وسيجتمع بالملك ابن السعود في الطائف ✻ (الارمن في سورية) ✻ وصل المسيو قربو مندوب جمعية الامم لاسكان الارمن في سورية وقد بحثت وزارات الحكومة السورية في امر اسكانهم في سهل المزة ✻ الازمة الوزارية في سورية ✻ جاء في صحف دمشق ان الازمة الوزارية انتهت وان الوزراء باقون في مناصبهم وقالت تلك الصحف ان السلطة كانت تميل الى تكليف ابراهيم هنانو بك تأليف وزارة لو تعذر تفريج الازمة

الموقف الاقتصادي

الصناعات الوطنية

(١)

الصناعات الوطنية لها اعظم تأثير في الموقف الاقتصادي والاهتمام بترويجها يساعد على تفريج الازمة كما ان اهمالها يزيد الضائقة

نعتقد ان الضائقة الحالية تجعل كل فرد منا اذا فكر قليلاً في الامر يلمس هذه الحقيقة

خذ لك مثلاً شركة قرمان وديك وسلطي لمتد فاقبال الناس على تدخين سجاير هذه الشركة جعلها تتمكن من استخدام نحو ثلاث مابة عامل وطني وموظف وان تروج زراعة الدخان التركي في ناحية ترشيحا وان تستبقي اموال البلاد فيها الا ما تأخذه الادارة رسوماً فان الجانب منه يتسرب رواتب الى جيوب الموظفين البريطانيين الذين يرسلونه بطرق مختلفة الى بلاد الانجليز وهذا لا حيلة للشركة ولا لنا به الا اذا اتفقت كلمة الامة على المطالبة بحقوقها ومحافظتها

يقدر ما تزفره هذه الشركة في السنة من اموال كانت تنفق على سجاير الشركات الاجنبية وتنقل الى خارج البلاد باكثر من مئتي الف جنيه (نرجو من الشركة ان تتفضل علينا بتصحيح الرقم اذا كنا مخطئين في تقديره) وهذا المبلغ ينفق معظمه على العمال والموظفين الوطنيين وعددهم كما قلنا يربو على ثلثماية وهم ينفقونه في البلاد على مآكل والبسة واجور مساكن وغير ذلك والقسم الاخر يربحه اصحاب الشركة وينفقونه في البلاد ايضاً على مآكل والبسة ومباني وغير ذلك

لو كان هذا المبلغ لا يزال يتسرب الى شركات الدخان الاجنبية وكان يخرج في كل سنة من البلاد لكان اربى في خمس سنين خلت على مليون جنيه .
تأملوا اي شقاء كان يحل بالبلاد التي تئن من الضيق المالي لو سحبنا اليوم من ماليتها مليون جنيه .

تأملوا لو توقفت شركة قرمان وديك وسلطي ليمتد عن العمل اليوم ماذا يحل بعمالها وعائلاتهم من الضيق وماذا يلحق بالذين يعاملونهم من باعة الاشياء والحاجيات وغيرهم

الى اي درجة تبلغ شدة الضائقة المالية لو ان هذه المئتي الف جنيه انتقلت من شركة قرمان وديك وسلطي ليمتد الى شركة اجنبية وخرجت من البلاد

ماذا كان يحل بزراعة الدخان التركي في بلادنا والمزارعون لم يتقنوا بعد تصنيع الدخان الى درجة تمكنهم من شحنه الى اسواق العالم ليزاحموا الدخان التركي والصيني وغيرهما بسبب الضرائب الجمركية الثقيلة التي تفرضها عليه الحكومات الاجنبية

نحن ننفق اكثر اموالنا في الخارج ننفق كل سنة نحو ستة ملايين جنيه على الاشياء والمصنوعات الاجنبية ولا نتعوض باكثر من مليوني جنيه فلو كان عندنا عشر شركات تعمل في صناعات مختلفة كشركة قرمان وديك وسلطي ليمتد توفر كل واحدة منها مئتي الف جنيه في كل سنة لتنفق في البلاد بدلاً من ان تنفق في خارجها لوفرت علينا كل سنة مليوني جنيه واستبقتها لنا نتعامل فيها وخففت عنا الضائقة ولتنفس كل منا وما شعر بما يشعر به اليوم من الحاجة والضيق

اذاً فمن واجب كل فرد ان يساعد وينشط كل ما هو وطني . واجب كل فلسطيني وكل عربي ان يروج المصنوعات الوطنية وعندنا ان كل من يهمل سجاير شركة قرمان وديك وسلطي ليمتد ليدخن سجاير اجنبية يجني على اقتصاديات البلاد - يجني على نفسه لانه ينفق ماله في سبيل لا يتعوض منه - يجني على عمال بلاده - يجني على زراع الدخان في بلاده - يجني على الباعة وبالاجمال يجني على مالية البلاد وكل سيجارة من هذه الشركة تستعيض بها عن سيجارة اجنبية تخدم بتدخينها بلادك

المعارف

برامج المدارس

—✼ كلية روضة المعارف ✼—

جاءنا برنامج كلية روضة المعاف وهو يدل على ان العناية بترقية هذا المعهد مستمرة فنرجو ان يكون الاقبال عليه كبيرا وان يجعله القائمون بامره حجر زاوية متين الوضع في بناء الوطن المجيد

—✼ كلية الكاردينال فراري ✼—

اخذت هذه الكلية شهرة غير يسيرة في البلاد ومن البديهي ان هذه الشهرة ناشئة عن فرط العناية بالتعليم بتأهيل الطلبة لمعترك الحياة وقد جاءنا برنامجها في هذه السنة واذا بها زادت على صفوفها صفاً علمياً ثانياً Sophomre فالمتخرج منها يدخل في الصف العلمي الثالث للجامعة الاميركية فنشكر للقائمين بامر التعليم عنايتهم ونرجو من رجال هذه الكلية ان يجعلوا فيها فرعاً فنياً غير الحقوق والطب

—✼ ادارة المعارف ✼—

وبالمناسبة نأمل من مديرية المعارف ان تهتم باقتراحنا الذي قدمناه من قبل وهو انشاء جامعة في فلسطين يكون فيها فروع للطب والصيدلة والهندسة الميكانيكية والكهربائية والمعمارية وغير ذلك من الفنون العملية

كما نرجو منها ترقية مدرسة الصبيان في حيفا وفتح مدرسة للبنات

—✼ مديرية الزراعة ✼—

وبالوقت نفسه نذكر مديرية الزراعة بالنبوات عن قرب انتهاء العالم ونرجو منها ان تحقق لنا مشروع مدرسة المرحوم قادوري الزراعية لنراه قبل خراب الارض والدخول في العالم الثاني

—✼ مستقبل الامم الاسلامية ✼—

قالت برقيات المقطم : نشرت جريدة المورننج بوست مقاله لسردار اقبال علي شاه قال فيها انه ستطرأ تغييرات كبيرة على مظاهر الاسلام الخارجية ولكن جوهره يبقى كما كان . وان الاعمال التي يعملها الزعماء المسلمون الاربعة الكبار وهم مصطفى كمال باشا وشاه ايران والملك ابن السعود وملك الافغان قد تؤول في النهاية الى انشاء اتحاد اسلامي عظيم . وكل منهم يعمل في دائرته حسب مقتضيات احوال بلاده ولكن انصار الجامعة الاسلامية لا يعلمون ان الملك ابن السعود يسمح الان للوسائط والتدابير العصرية الحديثة بالدخول الى مجاهل بلاد العرب

- ✼ الانجليز والافغان ✼ -

. نشرت التيمس تلغرافاً لمكاتبها في سملا في الهند قال فيه انه نشر بلاغ رسمي جاء فيه ان ما قيل من ان حكومة الهند ارسلت اشخاصاً مأجورين لاضرام نار الفتنة في بلاد الافغان باثارة الخواطر على سفور النساء عار عن الصحة وان الغرض من هذه الاشاعة على ما يظهر هو القاء الجفاء والريب بين بلادين صديقتين

- ✼ ما تقوله الجرائد الافغانية ✼—

عن بلادها

جاء في المورننج بوست ان جرائد كابل عاصمة بلاد الافغان تصور افغانستان بصورة المنقذ للعالم وتقول ان الهند واقعة بين مخالب الانكليز وامانيها الوطنية ميتة واوربا قاسية وظالمة للضعيف والقوة التي تنقذ العالم موجودة في افغانستان وفي شخص ملكها الملك امان الله

—✼ مؤتمر السرطان الدولي ✼—

لندن - لمراسل الاهرام الخاص - بعث الدوق اوف يورك رئيس جمعية مقاومة السرطان في الامبراطورية البريطانية رسالة رحب بها بمندوبي مؤتمر السرطان الدولي الذي عقد اول جلسة من جلساته اليوم قال فيها ما يلي :

لقد قدم الكثيرون منكم من بلدان بعيدة لتقديم ثمار اختباراتكم ومعارفكم في هذا الموضوع الخطير الصعب ولي وطيد الامل ان جميع المندوبين الذين حضروا للاشتراك في هذا المؤتمر بتوحيد مجهوداتهم واختباراتهم يتسنى لهم ان يعودوا الى مستشفياتهم ومعاهدهم ومراكز مباحثهم في جميع انحاء العالم وقد تزودوا بمعرفة واختبار اكبر واستمدوا افكاراً جديدة في هذا الموضوع تساعدهم على اتمام مباحثهم وتكليلها بالفوز والنجاح

=✼ رئيس ونائب رئيس ✼=

حزب العمال في البرلمان البريطاني

لندن - لمراسل الاهرام الخاص - اعيد انتخاب المستر رمساي مكدونلد والمستر ت . ر . كلينس الاول رئيساً لهيئة حزب العمال بمجلس النواب البريطاني والثاني نائب رئيس لها .

«تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة»

كذلك يجب ان يراعي جلالة ابن السعود ظروف العراق وعلاقته بالانجليز وبالملك فيصل و يعمل لاستمالة الرأي العام العراقي اليه وتوجيه نظره الى مصلحة الجامعة العربية ليستعين به على مقاومة العوامل التي تسخر قواه لخدمة غير هذه المصلحة ونحن على يقين من ان العراقيين لو كانوا احراراً لقام من بينهم حزب يعمل للاتفاق مع نجد على عقد معاهدة ليس فقط اقتصادية بل دفاعية هجومية تكون باكورة معاهدات للجامعة العربية

بقدر ما يهتم جلالة ملك الحجاز ونجد وزعماء نجد والعراق بتقوية فكرة السلم والتقارب لمصلحة العرب يزول الخوف من تفاقم الخلاف ومن وقوع الحرب الذي ينتهي بضعف الفريقين وباتساع نطاق النفوذ الاجنبي في بلاديهما.

ودرجة احترام الانجليز للنجديين والعراقيين تقاس بنسبة اهتمام صاحبي الجلالة الملكين العربيين وزعماء نجد والعراق بتحاشي الحرب فيما بين القطرين الشقيقين واضعاف قوتيها وانضاب مواردها. فلا يغتر النجديون والعراقيون بحماستهم ولا يحاولوا الاقتتال فيما بينهم فيخسرون ويربح سواهم. اعتبروا بالحرب العالمية فقد خرجت منها الدول الغالبة والمغلوبة كلها حتى فرنسا والمانيا خاسرة ما عدا بريطانيا العظمى فقد خرجت من الحرب فائزة بحصة الاسد. وهل نجد والعراق اقوى من المانيا وفرنسا العظيمتين ليأمنا على خروجهما من الحرب رابحين اذا تحاربا؟!

انباء العالم

—✻ ميثاق السلام وبريطانيا ✻—

لندن — كتب نص الرد البريطاني على اقتراح المستر كيلوج فيما يتعلق بميثاق السلام وسيرسل الى حكومات الدومينيون بعد ما تبرمه الوزارة غداً ويحتمل ان تبعث به الى واشنطون في هذا الاسبوع

لندن — نشرت جريدة الاوبزرفر مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه ان ارسال نص رد الحكومة البريطانية على اقتراح المستر كيلوج الى حكومات الدومينيون سيكون بمثابة اجراءات رسمية لان هذه الحكومات قد وافقت موافقة تفصيلية على مبادئ مذكرة السر اوستن تشمبرلن في شهر مايو

وتقول جريدة الاوبزرفر انها تعتقد بان الحكومة البريطانية متأهبة لتوقيع الميثاق بحسب نصه المعدل الذي ارسله المستر كيلوج في الشهر الماضي والمفهوم بان تمهيد المستر كيلوج الجديد يتضمن تأييد الشرح التحديدي الذي طلب في المذكرة البريطانية التي كتبت في شهر مايو — روتر

—✻ رد فرنسا ✻—

على مشروع المستر كيلوج

باريس — قدم المسيو بريان امس الى سفير الولايات المتحدة رد الحكومة الفرنسوية على ميثاق كيلوج

وقد اعرب المستر ميرون هريك بناء على طلب المستر كيلوج عن اغتباط الولايات المتحدة بان عيد فرنسا الوطني قد اقترن برد ملائم فاظهر قيمته الادبية بمظهر عظيم ذي مغزى كبير في نظر العالم كله

وسيبلغ المسيو بريان الصحف غداً نص الرد الفرنسوي على اقتراحات المستر كيلوج — روتر

—✻ رد ايطاليا ✻—

على مشروع المستر كيلوج

رومية — كان جواب ايطاليا مختصراً فانها وافقت على اقتراح اميركا لعقد معاهدة لتحريم الحرب كما نشرت في مذكرة المستر كيلوج التي نشر نصها في ٢٤ يونيو

المنطاد ايطاليا

— كيف تحطم وكيف انقذ ركابه —

في ٤ مايو الماضي غادر الجنرال نوبيلي مع ١٥ من زملائه ميناء خليج الملك على المنطاد «ايطاليا» ووجهتهم القطب الشمالي وبعد ان حلقوا فوقه والقوا صليبا وعلما ايطاليا اقفلوا راجعين ولكن صادفتهم رياح عاصفة

ومنذ ذلك الوقت انقطعت الاشارات اللاسلكية التي كان يرسلها المنطاد الى الباخرة «شيتادي ميلانو» قاعدته الراسية في ميناء خليج الملك الى ان التقط عامل التلغراف بالباخرة يوم ٨ يونيو اشارة لاسلكية من الجنرال نوبيلي قال فيها انه اثناء عودتهم صباح ٢٥ مايو كان المنطاد يسير بدون عناء وسط العواصف وفي الساعة العاشرة ونصف بدأ يهبط فجأة وبسرعة عظيمة جعلته يرتطم بقطعة من الجليد فتحطم الزورق الخلفي وانفصل عن المنطاد الذي قذفت به الرياح الى مكان مجهول وفيه الزورق الامامي الذي يضم سبعة اشخاص وهم الميكانيكيون الثلاثة والصحافي والعالمان الايطالي والسويدي وعامل واحد وهؤلاء الى الان مصيرهم مجهول اما الزورق الخلفي الذي انفصل عن المنطاد وسقط فوق جبال الثلج فكان فيه الجنرال نوبيلي وثمانية من رفاقه الذين نجوا باعجوبة من الموت الا ان كبير المهندسين تشيشيوني تكسرت ساقاه واصيب كذلك الجنرال نفسه وعلى اثر سقوطهم هتفوا كلهم «فلتحي ايطاليا»

وفي مساء ٣٠ مايو انفصل عنهم الملازمان ماريانو وزابي والعالم الاسوجي مالجرين متجهين نحو خليج الملك سيراً على الاقدام

وعلى اثر ذيوع انباء النكبة اهتمت الحكومات الايطالية والفرنسية والسوفيتية والسويدية بارسال بواخر تحمل الطيارات فذهب بعض كبار الطيارين والعلماء ضحية اعمال الانقاذ ومنهم العالم امندصن الكبير والطيار الفرنسوي المشهور جيلبو

وفي ٢٠ يونيو عثر الطيار الايطالي مادالينا على الجنرال نوبيلي ورفاقه فالقى اليهم بالمؤونة وبعد اربعة ايام تمكن الطيار السويدي لندبورج من الهبوط على قطعة جمد بجانب الجنرال نوبيلي الذي وجد انه اصيب بكسر في ساقه. وان رجله اليمنى تحطمت وفقد مقداراً كبيراً من دمه وطلب اليه الطيار ان يبدأ بنقله فرفض ليبدأ بنقل باقي رفاقه ثم اخيراً وبعد الحاح طويل اذعن فنقله الطيار مع المهندس تشيشيوني الذي كان في حالة الخطر. والجنرال نوبيلي محجوز الان بالباخرة «شيتا دي ميلانو» ولا يسمح لمكاتبي الصحف بمقابلته لانه مصاب بضعف شديد في القوى العصبية حتى انه لا يستطيع ان يروي رواية كاملة عما حدث منذ سقوط المنطاد

وفي اول يوليو تقدمت الباخرة الروسية محطمة الجليد «كراسين» لانقاذ فيليبري ورفاقه وهي تقل طيارة يقودها الطيار تشيكنوسكي الذي ابصر في ١٠ الجاري ببعثه الثلاثة مالجرين وماريانو وزابي بعد ان انقطعت اخبارهم من ٣٠ مايو واعتقد الجميع انه قضي عليهم فعاد مسرعاً الى الباخرة التي اتجهت نحوهم وبين الانباء البرقية المنشورة اليوم ان جماعة الثلاثة انقذوا الا انه وجد العالم الفلكي السويدي مالجرين قد توفي منذ شهر ثم انقذت كذلك الباخرة جماعة فيليبري والطيار لندبورج وطيارته التي سقطت

فلم يبق تائهاً سوى الجماعة الذين كانوا في الزورق الامامي للمنطاد وظلت عالقة به فقذفتها الرياح الى حيث لا يعلم احد ولم تصل منها اي اشارة منذ نكبتها. «الاهرام»

—✻ اين يوقع ميثاق السلام ومتى ✻—

لندن — لمراسل الاهرام الخاص —

جاءت اخبار من واشنطن تؤيد ما اشيع سابقاً باحتمال توقيع ميثاق السلام في باريس وان المستر كيلوج لا يمكنه ان يكون في باريس قبل شهر اكتوبر المقبل

—✻ المؤتمر الاشتراكي الفرنسي ✻—

والجلاء عن الرين

باريس — قرر المجلس الوطني للحزب الاشتراكي الفرنسوي في جملة ما قرره باكثرية ١٧٠٠ صوت ضد ١٢٦٦ صوتا ان الجلاء العاجل عن الرين بلا قيد لا يزال الشرط الاساسي للتقرب بين فرنسا والمانيا — روتر

لا تعود نفسك على اضاعة الوقت ولا تقعد عن العمل لئلا تصير كسلاناً فتشقى

صحيفة النساء

السيدة كلثوم عوده

سيدة قوية الارادة جريئة مقدمة كانت حياتها سلسلة صعوبات وعقبات كؤود تغلبت عليها كلها وقدرت ان تجملها بالرغم عن تلك الصعوبات ناجحة هنيئة سعيدة

تزوجت في فلسطين من طبيب روسي ثم سافرت معه بعد مدة الى روسيا وهناك تطورت حياتها تطورات جمة واخيراً توفي زوجها تاركاً لها ثلاث فتيات عمر الكبيرة خمس سنوات والصغيرة منهن ٦٠ يوماً

هنا ظهرت مواهب السيدة كلثوم وتجلت مقدرتها فقد اعتمدت على نفسها في تربية فتياتها بدون مساعدة زوج او اخ او قريب واخذت تعمل بيديها لتدرأ عنهن غائلة الجوع في الازمات الاقتصادية العصيبة وها هي اليوم مدرسة اللغة العربية في جامعة بطرسبرج او «لينين غراد» كما سماها البلاشفة نسبة الى لينين زعيم البلشفية الاكبر وها فتياتها الثلاث يتعلمن في الجامعة نفسها التعليم العالي واكبرهن تميل كل الميل الى تعلم علم البحار لتصير يوما قبطاناً بحرياً وللثانية ميل شديد الى الهندسة وهي مكبة على درس الرياضيات برغبة عظيمة

زارتني السيدة كلثوم عوده يوم الاحد الفائت في ١٥ تموز وسألتني عما اذا كان في فلسطين نهضة نسائية وعن نفسية المرأة وهل تغيرت تلك النفسية عما كانت عليه قبل اربعة عشر سنة خلت فلم اجد وا اسفاه ما اجيب به على هذه الاسئلة سوى ان نفسية المرأة الفلسطينية لم تزل كما كانت وان ما يتراءى لنا من التغيير انما هو ظاهري فقط اما الجوهر فلا يزال غير مصقول

سألتُ السيدة كلثوم اذا كانت لا ترى من الضروري وهي ابنة فلسطين ان تبقى فيها لتخدمها بدلا من ان تقيم في بلاد اجنبية فاجابت « لو كان الامر منوطا بي لهان ولكن عليّ واجبات نحو فتياتي وهن لا يزلن صغيرات ولم يكملن بعد علومهن فاذا اتيت الى فلسطين فلسوف لا اجد عملا يقوم بنفقات تعليمهن وعلى كل فقد اتيت لدرس الحالة »

فحبذا لو كان عندنا في البلاد مدرسة وطنية للفتيات تشرف عليها لجنة وطنية من اغنياء المال واغنياء العقول تتولى السيدة كلثوم ادارتها فتخرج لنا فتيات مجهزات بما يلزمهن للحياة الادبية والعلمية الصحيحة فيساعدن على تخفيف ويلات البلاد.

(ساذج)

ماذا في سوريا

-✱ وماذا في فلسطين ✱-

في سوريا سيدات ناهضات نشيطات وفي فلسطين سيدات لا يزلن مستسلمات للقضاء والقدر - في سوريا سيدات استيقظن وفي فلسطين سيدات لا يزلن نائمات - في سوريا سيدات يؤسسن النوادي ويلقين المحاضرات ويعقدن المؤتمرات ويروجن الصناعات الوطنية ويعملن على الاصلاح بين الاحزاب وفي فلسطين سيدات لا هم لهن سوى القال والقيل بعضهن على بعض فهذه تندد بتلك والصديقة تستغيب من تدعي صداقتها ولا عمل لهن سوى الزيارات والتحدث بامور لا نفع منها الا تضييع الوقت ناهيك باحياء السهرات وارتياد الملاهي والجلوس على مقاعد البوكر الخ الخ

لا يفهم من هذا انه ليس في سوريا سوى كل فاضلة وعاقلة كلا بل يوجد هناك ايضاً سيدات هن على شاكلة سيداتنا ولا يختلفن عنهن في عدم الرغبة في عمل مفيد يدل على نهضة كما انه لا يفهم انه لا يوجد في فلسطين سيدات ناهضات عاقلات رشيدات ولكن في سوريا يقابل السيدات الغافلات اللاهيات كتلة من النابهات تعمل لتنبيه الغافلات وتعليم الجاهلات ورفع مستوى المرأة وبالنتيجة لرفع مستوى الامة التي هي من صنع المرأة اما في فلسطين فلا يوجد شيء من هذا لان الرشيدات العاقلات مبعثرات غير منظمات اذا استثنينا بعض جمعيات تعمل ضمن نطاق طائفي محدود

حالة محزنة تدعو الى الاسف ولست اعلم الى متى يبقى سيدات فلسطين قانعات بجمودهن في الحياة والى متى يبقين يفضلن الموت على الحياة ويقفن امام ما يجري في بلادهن من الامور المحزنة وقوف المتفرجات غير المباليات

ايه سيدات فلسطين واوانسها استيقظن من سباتكن واعملن لبلادكن وامتكن لقد نهضت المرأة في مصر وتركيا وايران وافغانستان والهند وهذه المرأة في سوريا التي لم تنفصل عنها بغير حواجز الاستعمار تتحفز للوثوب بعد ان شعرت بواجبها واحست بالقوة الكامنة في نفسها فلمَ لا تقتدين انتن باخواتكن وتعملن لصالحكن وصالح ابنائكن وبلادكن. حرام ان تبقى البلاد تئن من جور الضائقة الاقتصادية وانتن ترفلن باثواب الدمقس والحرير. حرام عليكن ان تتركن مستقبل اولادكن يضيع وانتن لاهيات بالزيارات والقال والقيل. حرام ان تضيع اموال رجالكن على موائد القمار وان تتسرب الى جيوب الاجانب من المشخصين والمشخصات والبائعين والبائعات والراقصين والراقصات والمشعوذين والمشعوذات. نعم حرام والمرأة التي تصبر على هذه الامور ليست بالمرأة الرقيقة العواطف والشعور ولا بالغيورة على نفسها وعلى زوجها وعلى ولدها ولا هي المرأة التي تنهض بالعائلة وبالوطن. ألفن الجمعيات وادرسن تدبير المنزل ودبرن منازلكن وتعلمن وعلمن اولادكن على الاعتماد على النفس والاقتصاد والقيام بالاعمال المفيدة وقاومن الخصام والانقسام

حفيدة البهاء
ساذج نصار

الزراعة

الخصب والسلام

مجرد الاشراف على سهول فلسطين ووعورها المحجرة والمقابلة بين جدبها اليوم وخصبها في عهد التوراة يجعل الانسان يعتقد انه في حلم واول ما يخطر له ان يسأل أيمكن ان تكون هذه الاراضي التي تشبه القفر هي نفس الاراضي التي كانت تدعى زهرة الاراضي الزراعية وتشبه باراضي مصر جنة الله

اذا طرحنا شعور الانكماش الناشئ عن جدب التربة الذي كثيراً ما يسبب يأس خيرة المزارعين واصغينا الى صوت البرهان والمنطق المقنعين لا نعود نعجب من صيرورة هذه التربة التي كانت في الازمان السالفة تفيض لبناً وعسلا وتنبت القمح والشعير والتين والعنب والرمان والزيتون فقيرة وعلى وشك الافلاس

بماذا ينبئنا المنطق ؟

بان الحروب التي لا تحصى والتي جرت في هذه الاراضي انقصت قوتها الانتاجية . فما كان المزارع ينتهي من حرب ويستقر ليزرع حتى تداهمه حرب اخرى وتقعده عن العمل وهكذا فتوالي الحروب جعل الاراضي تبوراً وصيرها منبتاً للاعشاب البرية والاشواك بدلا من المزروعات والاشجار المثمرة فضلا عن ان احراشها وغاباتها قطعتها فؤوس الجيوش التي كانت تمر بها واتلفت ما بقي منها قطعان المواشي

ولم ينقض بتاتا عهد الحروب والدمار في عهد الدولة العثمانية . وفي فترات السلم كانت حكومات تلك الازمان تجور على المزارع ولا تعتني به وكان هو بدوره يقتصر على تحريك قشرة الارض بمحراثه القديم ليزرعها فصارت قفراً ولم يعد يجني منها غير القحط واليأس

اما اليوم فمسوغات الامل قوية على رغم اليأس المستحوذ . جوهر الارض الاصلي لم يتبدل فخصبها لا يزال مدخراً في باطنها ويمكن الزرع والاستثمار فيها بالعناية والانتباه . ويمكن تغذية التربة وانعاشها واعادة الحياة لها لتعطي خيراتها من جديد ويمكن التصور بان القناعة تعود مرة ثانية الى تحت سقف الفلاح وتمتلئ مخازنه وخزائنه فيسود السلام في البلاد متى عم فيها الخير والنجاح وينتفي منها الخصام والانقسام

المهمة ليست سهلة وتحتاج الى وسائل شتى والى صبر وقد عولت شركة الصناعات الكيماوية ان تساعد بقدر ما في الوسع الانساني ان يساعد على تحقيق هذه الاماني والامال وهي ترمي الى الرجوع بالبلاد الى حال الخصب التي كانت عليها في عهد التوراة قبل الاف السنين . ترمي الى ان تعيد للبلاد قوة انتاجها الغزيرة والى انقاذها من الجدب والخراب

لهذه الغاية « الصناعات الكيماوية الامبراطورية » ستدخل الى البلاد القديمة الطرق الحديثة والمخترعات الجديدة من ثمار العلم الحديث وستبني بسمادها الصناعي الحديث جسراً من النجاح الزراعي والكفاية بين الماضي والمستقبل وذلك بتأليف هيئة ارشاد فنية مجانية لاي طالب ولكل طالب

وباستخدام كل قواها الاقتصادية والعلمية الكبرى لفحص احوال البلاد وتربتها ومزروعاتها فحصاً دقيقاً . وباجراء تجارب زراعية في الموقع فتزيد قابلية الارض للانتاج وتضاعف قوة خصبها اضعافاً مضاعفة

ولا حاجة الى بيان عظمة اهمية السماد الكيماوي فقد عرف واستعمل منذ القديم . واصبح قضية مسلمة في الزراعة الحديثة ان السماد الكيماوي يزيد كثيراً في خصب التربة لانه يجهزها بالعناصر الضرورية لحياة النبات والتي يتسنى للنبات امتصاصها بسهولة

السماد الصناعي هو اشبه « بطين الفخار بيد الخزاف » يوافق جميع انواع التربة ويعيد لها ما تحتاج اليه من العناصر ويزيد انتاجها عشرة اضعاف

الصناعات الكيماوية الامبراطورية تعتقد اعتقاداً يقيناً بنجاحها في هذا المشروع وان اهالي البلاد يعودون الى السكنى بطمأنينة كل تحت تينته وكرمته وان المخازن سوف تمتلئ قمحاً وشعيراً والارض ترد بذارها مئة ضعف . ويصير عنقود العنب يحتاج الى اثنين ليحملوه الى المعصرة

وتتحقق نبوة النبي عن ان الذئب والخروف يعيشان معاً لان السلام والقناعة يسودان البلاد

شيء عن روسيا

قدمت من روسيا السيدة الاديبة الفاضلة كلثوم عوده من الناصرة وهي احدى اساتذة الفرع الشمالي في جامعة لنينغراد وتفضلت علينا بزيارة في هذه الادارة فجرى لنا مع حضرتها الحديث الآتي :

س متى سافرت الى روسيا

ج سنة ٩١٥ قبل الحرب سافرت اليها بالاجازة مع زوجي الدكتور وسيلوف الذي كان طبيباً في الناصرة من قبل الجمعية الامبراطورية الروسية ونشبت الحرب الكبرى فاضطررنا للبقاء فيها

س اذاً حضرت الحرب في روسيا

ج نعم حضرت الحرب الكبرى وحروب البلقان والحروب الاهلية والمجاعة ايضاً وشاهدت اهوالا ومصائب عظيمة

س أصحيح ما يقال عن الفظائع التي ارتكبت في الحروب الاهلية

ج لا احب ان ابحث في اي موضوع سياسي البتة ولذلك ارجوك ان تعذرني اذا لم اجبك على هذا السؤال

س هل تقدمت روسيا علمياً في عهد الحكومة الحالية

ج تقدمت تقدماً كبيراً لان التعليم عم جميع طبقات الشعب وصار لكل قرية مدرسة وصار التعليم اجبارياً للكبار والصغار وحكومة السوفيات تحارب الامية بكل قواها ولذلك تناقص عدد الاميين في المدن الى عشرين في المئة بعد ان كان عددهم يربو على ثمانين في المئة وازيدك علما ان الحكومة الحالية الغت القانون الذي كان يجبر جميع الشعوب الخاضعة لروسيا ان تتعلم باللغة الروسية واباحت لغير الروس فيها ان يتعلموا بلغاتهم والمجمع العلمي الروسي يشتغل في وضع حروف هجاء للغات التي لم يكن لها حروف هجائية

س كيف حال المرأة في روسيا

ج المرأة حاصلة على جميع حقوقها وهي مساوية للرجل في روسيا بكل معنى الكلمة

س اصحيح انه ما عاد يوجد نظام عائلي في روسيا

ج كلا فنظام العائلة لا يزال موجوداً ولكنه اختل بعض الاختلال من كثرة الطلاق ولعل الحال الاقتصادية هي التي اثرت اكثر من سواها على نظام العائلة ليس في روسيا فقط بل في العالم كله لان المرأة خرجت الى ميدان العمل وصار يمكنها ان تعيش مستقلة عن الرجل وهذا من الطبيعي يجعلها تأنف من الخضوع والاستسلام له وتطلب المساواة به وبما انه تعود السيادة فهو يأنف من التسليم لها بما تريد فهذا التباين احدث فوضى لا تلبث ان تستقر كما هو الحال في كل انقلاب وتطور

س هل الحال الاقتصادية اليوم افضل مما كانت عليه قبل الحرب

ج ليست افضل مما كانت عليه قبل الحرب ولكنها تحسنت كثيراً عما صارت اليه بعد الحروب الاهلية والمجاعة ولا اظن الحالة الاقتصادية في اي بلاد صارت افضل مما كانت عليه قبل الحرب

س اينتظر رجال العلم والاجتماع ان تصير روسيا اعظم مما كانت في عهد القياصرة

ج نعم كل العقلاء يتوقعون لروسيا مستقبلا عظيما جداً لان حركة التقدم قائمة على العلم والحرب الكبرى والانقلابات والحروب الاهلية هزت روسيا هزات عنيفة ودفعتها على حسب رأيي نحو مئة سنة الى الامام . أكان يخطر ببال احد ان يرى شبان الاسكيمو مثلا يرقون منابر الخطابة في عواصم روسيا ؟ اذكر ان احد شبان الاسكيمو خطبنا مرة في الفرع الشمالي للكلية الشرقية فقال كانت روسيا القيصرية لنا كخالة (امرأة اب) اما روسيا السوفيتية فهي ام رؤوم . لم يكن احد من اسلافنا يتصور ان يقف احد ابنائهم على منبر هذه الكلية كوقوفي باللباس الاوربي اخطب في الروس انفسهم الذين كانوا يحسبون اننا خلقنا عبيداً لهم

وكنا كلما حاولنا ان نسأل شيئاً من السيدة الفاضلة عن الحال السياسية في روسيا تعتذر بقولها انها مقيدة بان لا تتكلم شيئاً عن السياسة واخيراً فهمنا من جنابها انها آتية لتدرس عن النهضة النسائية في الشرق لتضع فيها كتابا وتنال من اجله رتبة علمية فشكرنا لها هذه الهمة العالية وقلنا اننا نفتخر بسيدة شرقية عربية ناصرية مات زوجها وخلف لها ثلاث بنات في اشد الازمات ضيقا فاخذت على عاتقها ان تربيهن وتعلمهن اجمل تربية وارقى تعليم فضلا عن انها تجد لتنال اعلى المراتب والالقاب العلمية .

الوجهة الروائية

— من الرحلة عبر افريقيا —

مقتطفة من خطاب من المستر جوردون ميكبيس المندوب الصحفي المرافق لبعثة شفروليه من مدينة الكاب الى استوكهولم

لقد انهمر المطر غزيراً فاضحى الطريق نهراً فائضاً يتجه الى الشمال ولو ظلت الامطار تتساقط طويلا وركبنا متن طوافة ووضعنا ثقتنا بالله لكنا وصلنا الى القاهرة بدون تعب ولكن انقطع سقوط الامطار بعد ان غمرت الارض بالماء الى علو ٦ بوصات وقد سقطت النقالة شفروليه على بعد اربعين ميلا من لفنجستون في اعمق مستنقع صادفنا لمسافة اميال ويجب ان يكون الرحالة القاصد السير شمالا في افريقيا في فصل الامطار مهندس ري من اول طبقة فضلا عن ان يكون له صبر ايوب وقوة هرقل ونظر ارجوس وفلسفة من تقدمنا من الفطاحل . لقد كان اول ما عملناه ان جففنا الطريق بايجادنا نهراً آخراً على بعد بضعة يردات لكي تسيل المياه منه بدون ان يعرقل اعمالنا الهندسية ثم حفرنا حول العجلات واستخرجناها ولو كنا نتقاضى اجراً عن الحفر بالقامة كما يتقاضى عمال جوهانسبرج لكنا حصلنا على ثروة امكننا بعدها ان نعتزل الحياة العامة والاكتفاء بايرادنا

وقد استعملنا شجرة طويلة مستقيمة قطعها الزنوج المرافقين للبعثة فرفعنا بها السيارة من المستنقع الذي غرقت فيه

— ١٦ ساعة لقطع ثلاثة اميال —

لقد سقطنا في الوحل اربع مرات اخرى قبل ما وصلنا الى كالامو ولك ان تتصور مقدار سرعتنا متى علمت انه اقتضى لنا ١٦ ساعة لقطع ثلاثة اميال في مكان واحد

وقد اتجهنا في الصباح مبكرين الى بيا فوصلناها بعد جهاد كبير من الجر والحمل

— نسر يقتتل مع ثعبان في الهواء —

وقد رأينا نسراً في الهواء يفترس ثعباناً اخضراً كبيراً ولقد كان هذا المنظر عجيباً حقاً رأينا الطائر الكبير يرفرف على ارتفاع قليل وشيئاً يصرخ من تحته . ولما حلق فوقنا رأيناه يحمل بين مخالبه ثعباناً اخضر كبيراً يلمع تحت اشعة الشمس ظهراً

لقد كانت المعركة في الهواء قتالا حتى الموت ولقد نسي المتقاتلين شهود بني الانسان لهذه المعركة الدامية ثم بعد ان تجنب النسر بخفة كل حركة من حركات الثعبان الذي كان يرتد قاصداً نفث السم في معذبه الطائر امال برأسه الى تحت جناحه وقضم رأس الثعبان وابتلعه وبينما كان النسر يحوم في الفضاء رأيناه يبتلع الثعبان جسماً وذنباً

— اندهاش الوطنيين من اللاسلكي —

وقد خطب الكبتن ليسي في الوطنيين بلسانهم على نهر الشامبيزي بواسطة استعمال (الميكروفون) مكبر الصوت الامر الذي ادهشهم جداً وجعلهم يعتقدون ان هذه الاداة هي اكثر الادوات سحراً في العالم وقد اعتقد احدهم انه يتخاطب مع اخيه الساكن على الشاطئ الشمالي لبحيرة تجانيقا وطلب مراراً ان يعلم اذا كان حقاً انه اي اخيه رجلاً عظيماً وله زوجات عديدات وخمر كثيرة

— صياد اسود مشهور —

وكان حراس المعسكر الحربي من الزنوج شاهرين سلاحهم بمنظرهم المخيف والحق يقال ان منظر هذه البلدة التي يبلغ عدد سكانها الثلاثين جيلاً

وقد تقابلنا في المساء مع المستر ف . شرش صياد الاسود والافيال المشهور ولديه قطيع من الكلاب المفترسة للصيد في المساء وقد اصطاد حتى الان ١٣ اسداً و ١١ فهداً بينها اسداً كان قد اختطف امرأة وطنية من كساما في شهر فبراير الماضي ويقال انه قد اصطاد حتى الان ١٠٠ فيلا

— العزلة في القارة السوداء —

لم نجد في ابركورن فندقاً الامر الغريب بالنسبة لوقوعها على الطريق بين القاهرة والكاب فنصبنا خيامنا وبتنا فيها وقد التحق بنا صياد افيال شاب جاء الى ابركورن ليقضي اجازته فيها

وقد قال لنا اننا اول اشخاص بيض قابلهم منذ ستة اشهر فاظهر بذلك مقصده من المجيء الى ابركورن . ن . ع .

عشر وصايا

— بقلم تاجر مكسور —

اولاً اذا كان رأسمالك الف ريال فاشتغل بعشرين الف لتفرح بان عندك بضاعة كثيرة

ثانياً بع على الدين كما تشاء لتكون لك ديون كثيرة ودفاتر عديدة وحسابات لا نهاية لها

ثالثاً اذا قصدك احد لاجل كفالة فلا تتأخر لان الناموس يجب ان لا يخلو منه رجل

رابعاً ساعد اصدقائك واقربائك باكثر من قوتك واعطهم بضاعة ومال لكي يشتغلوا . وهذا ضروري في عالم التجارة لان هؤلاء الافاضل عندما تسقط يكونون اول الشامتين بك واسبق الناس للتكلم عنك بسوء

خامساً لا تهتم بترتيب البضاعة وتنظيفها بل دع الغبار عليها من الزبائن الدائمين وكل صنف يدخل محلك اليوم يجب ان يصير اسمه «كلابو» بعد شهر .

سادساً كلما عرض عليك احد بضاعته فاشتر منه ولا سيما اذا كان صديقك لانك بذلك تصير للتجار ثقة فيك ويحسبون ان لك كريدتو

سابعاً اترك محلك بضع ساعات كل يوم واعتمد على العمال الامناء الذين عندك لانهم يشتغلون في غيابك كأنك حاضر

ثامناً البس جيداً وكل واشرب كذلك لانك تاجر ولا تحسب نفقاتك كل شهر ولا تقسها على مداخيلك لان هذا تعب لا داعي له

تاسعاً لا تفتكر ابداً بالربح بل اجعل همك كثرة الحركة في البيع اي ان تصل اليك بضاعة وتبيع بضاعة وقضية الربح والخسارة هذه لا اهمية لها لان البركة كلها في الحركة

متى عملت بهذه الوصايا التسع تصير بحكم الضرورة محتاجاً الى العاشرة وهي هذه

عاشراً ابحث الان عن ابوكات ابن حلال ! . .

ومعنى ابن حلال اي بارع في ان يجعلك لا تدفع شيئاً للتجار ثم يجردك من الاول والثاني ويتركك على بلاط حمام كما خرج ايوب من بطن امه

« مرآة الغرب »

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً

وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار